



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

46 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا، والمجاهدون يحررون اللواء 52 في المنطقة الشرقية بدرعا بشكل كامل، ويسترجعون جبل الأفاغي في القلمون الشرقي من عناصر تنظيم الدولة، فيما الائتلاف يعتبر وقف تساقط براميل الكلور مرهوناً بإسقاط النظام، وفي الشأن الإنساني: مؤسسة "راف" القطرية تدشن داراً لرعاية 300 يتيم سوري في "أضنة" التركية، من جهته.. مسؤول في قمة السبع الكبرى يكشف عن وجود "فرصة" تتيح عقد صفقة سياسية في سوريا.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

46 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 46 شخصاً معظمهم في درعا، ومن بين القتلى 8 أطفال و3 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 25 شخصاً، وفي حلب قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي القنيطرة قتل شخص واحد، كذلك في دير الزور قتل شخص واحد، وفي حمص أيضاً قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، ألقى الطيران المروحي براميل المتفجرة على مدينة درايا، وشنّت المقاتلات الحربية غاراتها على مدينة الزبداني، كما تم استهدافها بالبراميل المتفجرة و القذائف الصاروخية و بالرشاشات الثقيلة، وفي حلب، ألقى طيران الأسد براميل متفجرة على رؤوس المدنيين في حي ضهرة عواد وأحياء طريق الباب والسكنى والأنصارى والفردوس، و سقط صاروخ فيل على حي العريان، كما استهدف الطيران الحربي حي باب النيرب بصاروخ فراغي، إلى حماة، حيث ألقى المروحيات بالبراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة وقرية العنكاوى وقرية جسر بيت الراس، فيما ألقى الطيران براميل متفجرة و ألغاماً بحرية على المدنيين في قرية تل الطوكان بمحيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب، وواصلت طائرات الأسد إلقاء البراميل المتفجرة والتي تحتوي على غاز الكلور السام على قرية البشيرية بريف جسر الشغور وعلى قرية سفوهن بجبل الزاوية وعلى بلدة جرجناز و مدينة معربة النعمان وأطرافها، وفي حمص، ألقى مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على المدنيين في مدينة الرستن، وفي درعا، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة بصرى الشام و بلدة معربة، كما تم قصف قرى اللجا بالمدفعية.

عمليات المجاهدين:

نصف أحد الأنفاق التابعة لقوات الأسد في دمشق وريفها:

نصف المجاهدون أحد الأنفاق التي قامت قوات الأسد بحفرها في حي جوبر وذلك بعد تأكدهم من وجود بعض العناصر بداخله وتم دفنهم تحت التراب، وتمكنوا من تطهير جبل الأفاعي في القلمون الشرقي من عناصر تنظيم الدولة بشكل كامل وقتلوا وجرحوا عدداً كبيراً منهم، وتصدوا لعناصر حزب الله على أطراف بلدة حفير الفوقة، كما سيطروا على موقع مليشيا حزب الله في جرود القلمون وقتلوا عدداً منهم.

تحرير اللواء 52 في المنطقة الشرقية بدرعا بشكل كامل:

أعلنت عدة فصائل عسكرية عن بدأ عملية عسكرية في المنطقة الشرقية من محافظة درعا تستهدف تحرير كل من اللواء 52 الذي يعد من أكبر الألوية في درعا وأقواها في الجبهة الجنوبية من حيث التسلیح والمساحة، ويشكل خط الدفاع الأول عن مدينة السويداء ومدينة إزرع ويتألف اللواء من عدة كتائب: وكتيبة دفاع جوي وكتيبة مدفعية ميدان 120 وكتيبة دبابات 72، ويضم سبع سرايا و مدفعية فوزديكا ومضادات 23 و عدد من الراجمات، وتم بفضل الله تحرير اللواء من براثن العصابة النصيرية بالإضافة للبلدات التالية: بلدة المليحة وبلدة الدارة وبلدة رخم، وقد شارك في عملية التحرير الألوية والفصائل التالية: جيش الإسلام وأسود الحرب والفاتحين والجيش الأول وغرفة الحراك وجند الملاحم وأحرار الشام، وقد قتلوا عدداً كبيراً من قوات الأسد خلال المعركة وغنموا أسلحة وذخيرة وعدهاً من الآليات العسكرية.

تمهير مدفع 23 لقوات الأسد وإلقاء القبض على "عصابة من المفسدين في حلب":

دمر المجاهدون مدفع 23 لقوات الأسد على جبهة الراشدين بعد استهدافه بصاروخ تاو، وأعلنت كتائب الصفوة الإسلامية عن إلقاء القبض على "عصابة من المفسدين في الأرض" بريف حلب الشمالي على الطريق الوابل بين قريتي أحمرص

وتلقرح.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

استهدف المقاتلون بقذائف الهاون حاجز تل أبور في سهل الغاب الشمالي، واستهدفوا بصواريخ "غراد" قوات الأسد في معسكر جورين بسهل الغاب.

استهداف دش وجماعات قوات الأسد في حمص:

استهدف المقاتلون دشماً لعناصر قوات الأسد على جبهة عيون حسين في ريف حمص بقذائف من مدفع بي 9 و بالرشاشات الثقيلة، كما استهدفوا تجمعات أخرى في محيط مدينة تلبيسة بالرشاشات الثقيلة.

استهداف عناصر الأسد في السويداء:

سيطر المقاتلون على قريتي الدارة وسلاكة في الريف الغربي والمتاخمتين للواء 52، واستهدفوا بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ مطار الثلة وحققوا إصابات مباشرة.

تمهير عربة "بي أم بي" في اللاذقية:

دمر المقاتلون عربة "بي أم بي" في قلعة ميرزا بصاروخ ميتس في محيط منطقة الجب الأحمر.

المعارضة السياسية:

وقف تساقط براميل الكلور رهن بإسقاط النظام:

تصريح صحفي سالم المسلط

أمام الانتصارات المستمرة للثوار السوريين على الأرض يعجز نظام الأسد عن إثبات وجوده إلا من خلال ممارسة القتل وإلقاء البراميل المتفجرة على المدنيين واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً في ظل الصمت والتراخي من قبل المجتمع الدولي.

لم يعد من السهل حصر عدد المرات التي خرق فيها نظام الأسد القانون الدولي والقرارات الأممية مرتكباً جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، خاصة فيما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيميائية، فقد استهدفت مروحيات نظام الأسد صباح اليوم بلدي سفوهن والبشيرية في ريف إدلب ببراميل الكلور وذلك بعد استهداف قرية كنصفرة المجاورة يوم أمس. وقد تسببت هجمات اليوم بحالات اختناق بين المدنيين الذين تم إسعافهم إلى المشافي الميدانية بينهم طفل على الأقل.

يؤكد الواقع اليومي بأن جميع الاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأسلحة الكيميائية غير ذات جدوى أو معنى بالنسبة لنظام الأسد، وأن كل تأخير في فرض منطق حظر جوي تكلف الشعب السوري عشرات الضحايا كل يوم. ولا بد للمجتمع الدولي من اتخاذ موقف عملي حازم يبدأ بفرض منطقة أمنة تلزم جرائم الأسد، وتضع الحل السياسي على سكة بيان جنيف من خلال تهيئة الظروف لتشكيل هيئة الحكم الانتقالي المتواافق عليها بالاستناد إلى بيان جنيف وقرارات الدولية ذات الصلة لتتولى مهمة قيادة السوريين لتحقيق تطلعاتهم بنيل الحرية والكرامة والعدالة.

لقاء سفراء مجموعة دول أصدقاء سوريا:

التقى أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، صباح اليوم في إسطنبول، سفراء مجموعة دول أصدقاء سوريا (الكور)، وبحث الطرفان مشاورات الائتلاف مع المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وآليات دفع العملية السياسية إلى الأمام لتحقيق حل سياسي يحقق تطلعات السوريين، وقد أعرب أعضاء الهيئة السياسية عن التزامهم بالحل السياسي لسوريا بما يحقق تطلعات الشعب السوري في إقامة نظام مدني تعددي أساسه التداول السلمي للسلطة، والتزامه بالمرجعية الدولية لعملية التسوية السياسية برعاية الأمم المتحدة وعلى أساس بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات

الصلة، وطالب الائتلاف سفراء مجموعة الأصدقاء بإيجاد طرف جدي وفاعل في العملية السياسية يلتزم بأسسها وإحضاره إلى طاولة التفاوض، وفي حال عدم توفر ذلك العودة إلى مجلس الأمن، وأكَدَ الائتلاف على ضرورة قيام مجموعة أصدقاء سورية بما يلزم لوقف المجازر التي يرتكبها نظام الأسد في سورية، ودعا المجموعة لمطالبة مجلس الأمن باتخاذ قرار يلزم نظام الأسد بالقبول بالحل السياسي، والذي يبدأ بتطبيق بيان جنيف وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

الوضع الإنساني:

مؤسسة "راف" القطرية تدشن داراً لرعاية 300 يتيم سوري في "أضنة" التركية:
أعلنت مؤسسة "راف" القطرية يوم أمس عن تدشين "دار آل محمود لرعاية وتأهيل الأيتام السوريين" في مدينة أضنة التركية، وذلك بالتعاون مع مؤسسة شام الإنسانية، وبلغت تكلفة إنشاء الدار وتشغيلها لمدة 6 أشهر نحو 5 ملايين ريال قطري (أي ما يعادل مليون و309 ألف دولار).

و في حفل التدشين، قال "منصور بن عبد الله آل محمود" ممثل العائلة المالكة لمؤسسة راف: "إن الأيتام السوريين الذين لجأوا إلى دول الجوار بسبب الأحداث الجارية في بلادهم للعام الخامس على التوالي يعتبرون من أكثر الفئات حاجة للرعاية والتأهيل والدعم في الجانب التعليمي والصحي والاجتماعي النفسي، ولذا فقد رأت أسرة آل محمود أن تمول هذه الدار التي ستتوفر التعليم والصحة و المختلفة أنواع الرعاية لصالح 250 يتيماً ويتيمة ممن فقدوا آباءهم وأمهاتهم أو أحد الأبوين خلال الأحداث الجارية في سوريا منذ ما يزيد على أربعة أعوام"، وستقدم الدار جميع أنواع الرعاية التعليمية والصحية والنفسية للأيتام، كما ستتوفر لهم فرصة دمجهم في المجتمع وإشراكهم في العديد من الأنشطة والبرامج، كما صرَّح "عائض القحطاني" مدير عام المؤسسة.

أوضاع معيشية صعبة لأهالي مدينة معصمية الشام في الغوطة الغربية:

يعاني أهالي مدينة معصمية الشام في الغوطة الغربية من أوضاع معيشية صعبة، حيث تمنع قوات الأسد إدخال المواد الغذائية إلى المدينة، رغم الهدنة المبرمة مع الثوار فيها منذ أكثر من عام، وتسيء قوات الأسد معاملة الأهالي أثناء دخولهم أو خروجهم من المدينة، كما تجبرهم على الانتظار لساعات طويلة قبل السماح لهم بالعبور.

الأوضاع الإنسانية تزداد صعوبة في حي الوعر:

لا تزال الأوضاع الإنسانية تزداد صعوبة في حي الوعر، جراء تضييق قوات الأسد الحصار على الحي الذي يعاني سكانه من نقص كبير في المواد الغذائية، ولا سيما مادتي الطحين وحليب الأطفال فضلاً عن الخضار، كما يعاني سكان الحي من انتشار الأمراض الجلدية، جراء تراكم القمامات في شوارعه، حيث سجل أكثر من 76 إصابة بالجرب والأمراض الجلدية المشابهة، حتى الآن.

المواقف والتحركات الدولية:

نفي اتهامات منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية بتقليص دخول اللاجئين السوريين:

سارعت السلطات الأردنية إلى نفي اتهامات منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الدولية لها، بأنها بدأت بتقليص دخول اللاجئين السوريين عبر معابر غير رسمية شرقي البلاد، بينما أفاد موظفو إغاثة أن مئات اللاجئين عالقون في منطقة صحراوية داخل حدود المملكة، وأكَدَ الناطق باسم الحكومة الوزير محمد المومني أن بلاده مستمرة في تبني سياسة الحدود المفتوحة بوجه اللاجئين السوريين، مشدداً على نفي الاتهامات بشأن قيام حكومته بالحد من دخول السوريين، وقال المومني في تصريحات للجزيرة نت إن المملكة ليست بحاجة للدفاع عن نفسها عندما يتعلق الأمر بموضوع السوريين، فقد

استقبلنا مليوناً وأربعمائة ألف لاجئ منهم منذ بدء الأزمة.

وجود "فرصة" تتيح عقد صفقة سياسية في سوريا:

كشف مسؤولون مطلعون في قمة مجموعة الدول السبع الكبرى في ألمانيا أن القادة عبروا عن اعتقادهم بوجود "فرصة" تتيح عقد صفقة سياسية في سوريا، تؤدي في نهاية المطاف إلى تبني بشار الأسد، ونوه المسؤولون إلى أن تحقيق هذا الانفراج ليس وشيكة، كما أن على روسيا المشاركة في هذه العملية، وقال مصدر إنه ربما تكون هذه فرصة للتوصل إلى صفقة سياسية، مضيفاً أن الطريقة الوحيدة لتحقيق الانتقال السياسي في سوريا سيكون عبر مغادرة الأسد البلاد.

آراء المفكرين والصحف:

الجسم الإيراني في سوريا.. وعود بلا مؤشرات:

فايز الدويري

كشف تفجير خلية الأزمة في الثامن عشر من يوليو/تموز عام 2012 عن هشاشة المنظومة العسكرية السورية واعتمادها على أشخاص بعينهم (جلهم يعملون في الأجهزة الأمنية) في إدارة الأزمات، وتلك من أهم مظاهر الدولة العميقة، فمنذ ذلك التاريخ لم يكسب الجيش السوري أية معركة حاسمة بجهوده الخالصة رغم تفوقه في معظم عناصر القوة مقارنة مع قوات المعارضة المسلحة، فلجاً إلى فتح الفضاء السوري أمام تدخلات الأطراف الخارجية ومقدمتها إيران التي قامت بتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية.

سيطرت إيران على القرار العسكري السوري من خلال إرسال المستشارين والخبراء العسكريين الذين تولوا مسؤولية التخطيط والإشراف على التنفيذ لمعظم المعارك اللاحقة، كما أرسلت قوات حزب الله اللبناني الذي نجح في استعادة السيطرة على الكتلة الاستراتيجية (حمص والقلمون)، كما قامت بتجنيد وتدريب مجموعات شبابية شيعية من بلدان عدة وإرسالهم إلى سوريا حتى بلغ عددهم عشرات الآلاف بدءاً بلواء أبو الفضل العباس وانتهاء بلواء الفاطميين الهزاري.

كما قدمت روسيا الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للنظام السوري، ورغم كل ذلك فإن مسلسل الهزائم التي مني بها الجيش السوري بقي مستمراً، بل تسرعت وتيرته خلال الأشهر الماضية وتحديداً منذ الإعلان عن تشكيل جيش فتح إدلب، حيث تمكن من السيطرة على معكري الحامدية ووادي الضيف لتساقط بعدها المواقع العسكرية السورية كأحجار الدومينو وكان آخرها سقوط مدینتي أريحا وجسر الشغور.

هذا بالإضافة إلى إرسال المزيد من مقاتلي الهزارا والمقاتلين العراقيين (ذكرت بعض الأنباء وصول سبعة آلاف مقاتل معظمهم عراقيون وأفغان إلى محيط مدينة دمشق) مما يساعد على زيادة تماسک الخطوط الدفاعية للجيش السوري وتمكنه من شن هجمات محدودة في مناطق جسر الشغور وأريحا (مما يفرض على الثوار تأخير عمليات الساحل ولو مؤقتاً)، وريفي درعا والقنيطرة لمنع تطويق العاصمة دمشق، كما تستطيع إيران إعادة هيكلة الجيش السوري لوقف النزيف الداخلي، وتعزيز قوات الدفاع الوطني.

لذا فإن تصريحات قاسم سليماني وعلي شمخاني تأتي في بعد الحرب النفسية المضادة لقوات المعارضة المسلحة، ولرفع الروح المعنوية للنظام السوري وقواته، أكثر مما هي تصريحات يمكن ترجمتها بنجاحات على الأرض، خاصة أن ظهور قاسم سليماني السابق في مثلث الموت (منطقة القلال الاستراتيجية في ريف القنيطرة) لم تتحقق أية انتصارات ولم تحول دون مزيد من الهزائم. (الجزيرة نت)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

رهام موشمه _ حلب _ حي الفردوس
محمد أيوب _ حلب _ حي الشعار
محمود جاكيز _ حلب _ حي الشعار
عيوش مرندى _ حلب _ ضهرة عواد
حمودة مرندى _ حلب _ ضهرة عواد
عبد الله مرندى _ حلب _ ضهرة عواد
محمد صالح مرندى _ حلب _ ضهرة عواد
بكري فارس _ حلب _ حي الانصاري الشرقي

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- جيش الإسلام
- مرأة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- سوريا مباشر
- سراج برس
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- العرب القطرية
- حلب نيوز

المصادر: